

القدرات الإبتكارية للمزارعين الأسريين في محافظة بابل بجمهورية العراق

مازن عبيد جاسم، سامية عبد العظيم محروس، هند مختار دياب و هبة نور الدين محمد

قسم المجتمع الريفي والارشاد الزراعي ، كلية الزراعة جامعة عين شمس ، القاهرة

الملخص العربي

أستهدفت الدراسة الحالية التعرف على القدرات الإبتكارية للمزارعين الأسريين في محافظة بابل بجمهورية العراق، وتحديد العوامل المؤثرة على القدرات الإبتكارية للمزارعين الأسريين، وأخيراً التعرف على المشكلات التي تواجه المزارعين الأسريين عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات خلال شهر أكتوبر حتى ديسمبر ٢٠٢١ عن طريق الأستبانة وبالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية في محافظة بابل ومن ١٥ شعبة زراعية باستخدام معادلة ثمسون وبلغ قوامها ٣٧٩ مبحوثاً وبما يمثل ١,٨% من إجمالي شاملة الدراسة بالشعب الزراعية المختارة، وقد عولجت البيانات كميّاً باستخدام التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط بيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد، وكانت أهم النتائج مايلي: إن متوسط القدرة الإبتكارية للمزارعين الأسريين بلغ ٤١,١٥ درجة، وبانحراف معياري ٤,١١ درجة، وأن نسبة 58.1% من المزارعين الأسريين يوصفون بأنهم ذوي قدرات إبتكارية منخفضة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إرتباطية معنوية على المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين القدرات الإبتكارية للمزارعين الأسريين (Y) وجميع المتغيرات المستقلة الداخلة في الدراسة عدا متغيري السن، والتفرغ للعمل الزراعي، كما تبين أن هناك (٨) متغيرات تقسر نحو (٨٠%) من التباين الحاصل في المتغير التابع، وأظهرت النتائج أن مشكلة (ارتفاع تكاليف التقنيات الزراعية) قد أحتلت المرتبة الأولى بالنسبة للمبحوثين بوزن نسبي بلغ (٢,٨٦) درجة، وتوصي الدراسة بأعداد برامج تدريبية إرشادية تتناسب مع الإحتياجات المعرفية والمهارية للمزارعين الأسريين وحسب نشاطهم الزراعي .

الكلمات المفتاحية: القدرات الإبتكارية، المزارعين الأسريين ، جمهورية العراق.

١. المقدمة:

لذا فإن العناية بالمزارع الأسرية من خلال تقديم التوجيه والدعم والاسناد للمزارعين الأسريين أصبحت ضرورة حتمية، فنحن بحاجة إلى المزارع الأسرية لضمان الامن الغذائي العالمي والمحلي، والإعتناء بالبيئة الطبيعية وحمايتها، وإنهاء الفقر، ولكن لا يمكن تحقيق هذه الاهداف إلا في حال أصبحت المزارع الأسرية أكثر إنتاجية واستدامة (FAO,2017,p 8).

وبتعبير آخر هي بحاجة إلى الإبتكار ضمن نظام يعترف بتنوعها وبتعقيد التحديات التي تواجهها، وضرورة دعم المزارع الأسرية من خلال تمكينهم من القدرة على الإبتكار وفي الطرق التي تعزز التكثيف المستدام للإنتاج وادخال التحسينات في سبل المعيشة في المناطق الريفية، إذ إن تحسين إنتاجية وريحية واستدامة زراعة المزارع الأسرية هو السبيل الرئيسي للخلاص من الفقر في إطار استخدام الزراعة من

يتسم النظام الزراعي في العراق بشيوع الحيازات الصغيرة التي تأخذ الطابع العام للنشاط الزراعي فيه (وزارة التخطيط، ٢٠١٣ :ص١٣٣)، شأنها شأن الغالبية الساحقة للمزارع في العالم، إذ تمثل المزارع التي تبلغ مساحتها أقل من هكتار ٧٢% من جميع المزارع حول العالم، و تدير أكثر من ٥٠٠ مليون مزرعة أسرية غالبية الاراضي الزراعي (FAO,2015 :p xi)، وتنتج ٨٠% من الاغذية المستهلكة في معظم بلدان العالم النامي (FAO,2017,p 7) ، وهذه النسبة لا تختلف كثيراً عما هو موجود في العراق إذ تبلغ نسبة المزارعين الأسريين ٨٢% من مجموع المزارعين، كما أن متوسط الحيازة الزراعية في العراق بلغ (٢,٤) هكتار (وزارة الزراعة، دائرة الاراضي الزراعية، ٢٠١٩)، وهذا يعني أن الغالبية هم مزارعون أسريون.

٢- التعرف على العوامل المؤثرة على مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين عينة الدراسة.

٣- التعرف على المشكلات التي تواجه المزارعين الاسريين عينة الدراسة.

٤. الإطار المرجعي للدراسة:

المزارع الاسرية:

عرفت الاسرة على إنها جماعة إجتماعية بيولوجية تتكون من رجل وإمرأة (يقوم بينهما رابطة زواجية مقررة) وبنائهما (القصاص، ٢٠٠٨، ص١٨)، وفي تعريف آخر للاسرة عرفت على إنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تسعى إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المبادئ التي يرتضيها العقل الجمعي والقوانين التي تقرها المجتمعات المختلفة، وهي نواة المجتمع (حليلو، ٢٠١٣، ص٢)، وتعرف أيضاً على أنها نسقاً إجتماعياً ذات أهمية في التفاعلات المجتمعية من خلال ما يرتبط بها من حقوق وواجبات بين عناصرها وبينها وبين الأسر الأخرى في المجتمع فهي الوحدة الأساسية فيه (عكاشة، وزيتون، ٢٠١٥، ص٢٦)، والاسرة هي نظام إجتماعي قائم بحد ذاته شأنه بذلك شأن الدين والسياسة والاقتصاد وغيرها، فهي تؤدي وظائف عدة متداخلة مع بعضها البعض ومن خلال علاقتها بالنظم الاجتماعية الأخرى، وهي من النظم الاجتماعية التلقائية التي تنمو وتتطور وتوسع إلى إشباع مجموعة كبيرة من الحاجات لأفرادها، وما يهمنها في هذه الدراسة هي الاسرة الريفية، والتي لا تختلف في الوظائف والأدوار عن الاسرة في المناطق الحضرية، إذ تتركز وظائفها في ممارسة الاسرة الريفية لمهنة الزراعة، وتتصف بأن جميع افرادها صغاراً وكباراً نساءً ورجالاً يمارسون الأنشطة الزراعية ولكن بأدوار مختلفة تفرضها العادات والتقاليد الاجتماعية، لذا تعرف الاسرة الريفية على أنها مجموعة من الافراد تجمعهم رابطة القرابة المباشرة ويزاولون مهنة الزراعة وهي في الغالب من النوع المركب والممتد (خضير & مطرود، ٢٠٠٩، ص٢٢) وتعد المزارع الأسرية أحد أشكال تنظيم الإنتاج الزراعي، وتشمل الحيازات التي تتميز بالروابط العضوية بين الأسرة ووحدة الإنتاج وتعبئة العمالة العائلية، وتتعكس هذه الروابط في إدراج رأس المال الإنتاجي في الأصول العائلية وفي الجمع بين المناطق التشغيلية المحلية السوقية وغير السوقية في عمليات تعيين عمالة الأسرة وأجرها، وكذلك في خيارات توزيع المنتجات بين الاستهلاك النهائي المتوسط، والاستثمارات (Belieres .J and others,2015: p18)، ولا يوجد تعريف واحد للمزارع الأسرية ولكن يمكن اعتبارها وسيلة لتنظيم الانتاج في مجالات الزراعة والغابات وصيد الاسماك والرعي التي تديرها وتقوم بها الأسرة

أجل التنمية وهو بدوره يتطلب القيام بعدة امور أبرزها تحسين القدرة على الابتكار (البنك الدولي، ٢٠٠٨:ص١١)

٢. مشكلة الدراسة:

تراجعت نسبة مساهمة القطاع الزراعي العراقي في الناتج المحلي من ٣٢,١٤% في عام ٢٠٠٠ إلى ٤,٧٧% عام ٢٠٢١، و يتضح من خلال الاحصائيات التي أوردتها المنظمات الدولية المهتمة بالأمن الغذائي إن توفير الغذاء للعالم خلال العقود القادمة من الزمن سوف يرتبط بشكل كبير بقدرة المزارع الأسرية على إنتاج الغذاء، والتي تشكل العمود الفقري للزراعة لدى معظم البلدان ومنها العراق، وهو ما دعا الامم المتحدة إلى وضع خطة العمل العالمية ٢٠١٩- ٢٠٢٨ والمعروفة (بعقد الزراعة الاسرية) وبالخصوص في الركيزة السابعة المتعلقة بتعزيز المساهمات الممكنة للزراعة الاسرية في الزراعة المستدامة على مختلف المستويات من خلال تعزيز قدراتهم الابتكارية التي تسهم في تنمية الاراضي وفي النظم الغذائية، وهو ما يستوجب من المزارع الاسرية الابتعاد عن الانتاج الزراعي بهدف الاستهلاك، والاقتراب أكثر من الانتاج التجاري، الأمر الذي يستوجب إتباع مناهج جديدة، وتقنيات حديثة، وممارسات أكثر كفاءة، وبما أن الارشاد الزراعي هو الجهة المعنية بعملية تنمية قدرات المزارعين الاسريين، ولأجل ان لا تتم عملية تنمية قدراتهم الابتكارية بشكل عشوائي فلا بد من الوقوف على المستوى الفعلي لقدرات المزارعين الابتكارية، والتعرف على العوامل المؤثرة، لكي تكون أساساً لوضع برامج إرشادية بشكل علمي ومبنية على بيانات ونتائج ميدانية مما أدى إلى وجود بعض التساؤلات حول القدرات الإبتكارية للمزارعين الاسريين والتي تنحصر بما يلي:

١- ماهو مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين عينة الدراسة ؟

٢- ماهي العوامل المؤثرة على مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين عينة الدراسة ؟

٣- ما هي أهم المشكلات التي تواجه المزارعين الاسريين عينة الدراسة ؟

٣. أهداف الدراسة:

في ضوء المشكلة البحثية السابق عرضها فقد أمكن تحديد أهداف الدراسة كالآتي:

١- التعرف على مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين عينة الدراسة .

المزارع الاسرية والابتكار الزراعي:

الابتكار الزراعي هو عملية يستعين فيها أفراد أو منظمات بطريقة تفكير أو نهج أو منتجات أو عمليات أو طرق تنظيم جديدة أو معهودة، للمرة الأولى في سياق محدد من أجل زيادة الفاعلية أو التنافسية أو الصمود بوجه الصدمات أو الاستدامة البيئية، وبالتالي المساهمة في الأمن الغذائي، و التنمية الاقتصادية و الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية (FAO,2020:p3)، وقد أكدت منظمة الأغذية والزراعة (FAO) على أهمية الابتكار من أجل المستقبل في مجال الاغذية والزراعة لافتة الى كيف تساعد هذه الابتكارات في تقليل عدد الجياح الى الصفر، وأضافت المنظمة في أحد تقاريرها أن المزارعين ليسوا منتجين للغذاء فقط وإنما هم أيضا يقومون بحماية مواردها الطبيعية، كما انهم مبتكرون فمناز بداية الزراعة أضطر المزارعون الى التغيير والتكيف وابتكار طرق جديدة للعمل في الارض والتعامل مع التضاريس الصعبة وتحمل الظروف المناخية القاسية، إذ إن بقاءهم ومصادر عيشهم تعتمد على الابتكار، وأن الاعتراف بالابتكارات الناجحة التي استخدمها المزارعون بالفعل ومساعدتهم في نشرها على المزارعين الآخرين أمر حيوي لمستقبل الزراعة والأمن الغذائي (FAO,2018:p 5).

القدرات الابتكارية للمزارعين الأسريين:

يمكن تعريف القدرة على الابتكار بأنها قابلية الأفراد سواء كانوا مزارعين أو أي فئة أخرى على إكتشاف علاقات جديدة بين عناصر مقترحة وبين النظام الزراعي القائم، ويتطلب الابتكار وجود مهارات ومعارف خاصة بمجال عمل الأفراد مع إمكانياتهم على الاستفادة من كم كبير من المعلومات التي سبق تخزينها من التجارب السابقة، كما أن القدرات الإبتكارية لدى المزارعين الاسريين تعني خلق تكوينات جديدة من معلومات قديمة متفرقة ممزوجة بالدافع من جهة، ومحاولة إيجاد الحلول لمشكلاتهم الزراعية من جهة أخرى، وهناك حالات كثيرة يتوصل فيها المزارعون لحلول مستتدين في ذلك على بيئتهم المحلية، أو جلب حلول من خارج بيئتهم المحلية، أو إعادة تنظيم نشاطهم بشكل أفضل، ولأجل النهوض بالقدرات الابتكارية للمزارعين الأسريين لابد من تنمية مهاراتهم، إذ يؤدي تحسين مهاراتهم المتعلقة بالابتكار وبتنظيم المشاريع إلى تمكينهم من تحقيق الابتكارات المناسبة لسياقهم الاجتماعي والإقتصادي، فرعاية قدرات الأشخاص الذين يشكلون قاعدة الهرم تمكنهم من الاستفادة القصوى من الابتكارات المتاحة، إذ يحد من القدرات الابتكارية للناس عدة عوامل من بينها الافتقار إلى المهارات (الأمم المتحدة، ٢٠١٤، ص١٨)

وتعتمد في الغالب على العمل الأسري لكل من النساء والرجال وهناك ارتباط بين الأسرة والمزرعة ويتشاركان في التطور، وتجمعان بين الوظائف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية (FAO, 2019 : p 1). وبالتالي فهي تقوم على أسس ثلاثة هي:

١- الحيازة الزراعية / إذ تذكر منظمة الزراعة والاغذية ان حدود الحيازة الزراعية بالنسبة للمزارع الاسرية حول العالم لا تتعدى في اقصى حالاتها ٢-٤ هكتار .

٢- الملكية الزراعية / إن معظم تعريف المزارع الأسرية تشير إلى أنها تكون مملوكة كلياً أو جزئياً إلى فرد أو مجموعة أفراد الأسرة ولديها عقد نظامي أو بدونه.

٣- العمالة / تشترط التعريفات أيضاً أن تكون العمالة الزراعية داخل المزرعة هم أفراد الاسرة نفسها .

وتمثل المزارع الاسرية الشكل السائد تقريباً في جميع دول العالم، فقد ذكر أحد التقارير الذي أصدرته الأمم المتحدة أن تسع من كل عشرة مزارع في العالم، تدار على أيدي الأسر الريفية، أي ما يجعل من المزارع الأسرية هي الشكل الغالب على الزراعة في العالم، وبالتالي فإن المزارعين الأسريين وكلاء مهمين للتغيير في الطريق نحو تحقيق الأمن الغذائي المستدام والقضاء على الجوع في المستقبل، فقد قدر العدد الإجمالي لعدد المزارع في العالم بنحو ٥٧٠ مليون مزرعة، تمثل المزارع الأسرية نحو ٥٠٠ مليون مزرعة منها (ملاح & الصالحي، ٢٠١٨:ص٥)، وتقدر نسبة المزارع الاسرية بحوالي ٦٢ % من حيازات الأراضي الزراعية في أفريقيا، بينما تشكل نحو ٨٥ % بمثلتها في آسيا، كما تمثل نحو ٨٣ % من الأراضي الزراعية في أمريكا الشمالية والوسطى، أما في أوروبا فتقدر بنحو ٦٨ % ، فيما تشكل ١٨ % من نسبة الحيازات في أمريكا الجنوبية (Rapsomanikis,2015:p2)، أما في البلدان العربية فعلى سبيل المثال تشكل المزارع الأسرية في مصر حوالي ٨٧,٢% من جميع أصحاب الحيازات الزراعية (A. Aboulnaga,2017 ,p13)، وفي السودان فإنها تشكل ٧٠% من إجمالي الحيازات الزراعية (Alfredo Impiglia,2017,p xviii)، وفي الجزائر تمثل الزراعة الاسرية ٧٠% من إجمالي الحيازات الزراعية (العبيدي ودهينة، ٢٠١٦، ص٣٩٥)، أما في لبنان فإن نسبة المزارع الاسرية تصل الى ٨٨.2% ، فيما بلغت نسبتها في المغرب ٧٠ % و في تونس ٧٨% (J. Marzin and Others ,2016,p129-p130)، أما في العراق فقد بلغت نسبة المزارع الاسرية ٨٢%.

مصادر القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين:

للقدرات الإبتكارية عدة مصادر أساسية تتمثل في :- (ال عبد الله ٢٠١٧، ص:٤١)

١- المصادر الخارجية : كالمكاتب والشركات الزراعية التي تجهز المزارعين بالمواد الداخلة في العملية الانتاجية الزراعية حيث تقوم هذه الشركات باطلاع المزارعين على التقنيات الحديثة لديهم وبتربيتهم بها.

٢- المصادر الداخلية: حاجات المزارعين واهتماماتهم تدفعهم الى التفكير بإيجاد طرق جديدة في الزراعة تسهل من العمل الزراعي وتقلل من تكاليف الانتاج.

٣- الأسواق: رغبة المزارعين في ارضاء المستهلكين تولد الحافز لديهم في ابتكار طرق جديدة لتسويق منتجاتهم .

٤- المعارض والمؤتمرات الزراعية: التي تمنح المزارعين فرصة للاطلاع على الحديث في المجال الزراعي وبالتالي تحفزهم على ادخال مبتكرات جديدة لم تكون موجودة سابقا في نظمهم الزراعية .

٥- الارشاد الزراعي: من خلال تزويد المزارعين بالخبرات الجديدة التي تنمي قدراتهم الزراعية وبالتالي يكون المزارع قادر على تطويع بيئته المحلية لصالح العملية الزراعية الانتاجية .

أنواع الابتكار الزراعي:

قدمت مجموعة من التصنيفات للابتكارات ولكن التصنيف الآتي الذي قدمه المعهد الدولي الامريكي للتعاون الزراعي (IICA) يعد أكثر شمولاً من التصنيفات الاخرى ويستخدم على نطاق واسع وكما يلي :- (IICA,2014,p4)

١- ابتكار المنتج: اي اجراء تغييرات أو إضافات على السلع الزراعية المنتجة أو الخدمات المقدمة .

٢- ابتكار العملية: تغييرات على طريقة الإنتاج الزراعي من خلال ايجاد حلول لمشكلات الانتاج او ادخال ممارسات جديدة في العملية الزراعية.

٣- ابتكار التسويق: تغييرات في طريقة أو اسلوب تسويق المنتجات الزراعية، أو تغييرات في الغرض أو الهدف من تقديم المنتج الزراعي.

٤- الابتكار التنظيمي: التغييرات في ادارة المزرعة أو أنشطتها، أو في عملياتها أو طرقها، أو في علاقتها مع أصحاب المصلحة الآخرين (الجهاز الارشادي، موردي المواد الاولية، الاسواق، وغيرها) .

٥- ريادة الأعمال: هذه الابتكارات يمكن تنفيذها على نطاق صغير سواء على مستوى صغار المزارعين أو او اصحاب المزارع الكبيرة، فقد يقدم هؤلاء المبتكرون تغييرات في المنتجات أو العمليات أو التسويق لتحقيق تحسينات اقتصادية واجتماعية أو بيئية.

وعليه جاءت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين في نظمهم الزراعية والعوامل المؤثرة عليها والمشكلات التي تواجههم.

٥. الطريقة البحثية:

أ- منهج الدراسة:

أعدمت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للتعرف على مستوى القدرات الإبتكارية للمزارعين الأسريين في محافظة بابل بجمهورية العراق، كمدخل لوضع مجموعة من البرامج الإرشادية لتنمية قدرات المزارعين الابتكارية، كما أعدمت على المنهج الكمي في محاوله لتكميم الظاهرة موضوع البحث.

ب- مجالات الدراسة:

١- المجال الجغرافي للدراسة:

أجريت هذه الدراسة في محافظة بابل بجمهورية العراق، وهي إحدى المحافظات الواقعة في وسط العراق جنوب العاصمة بغداد، وتعد خامس أكبر محافظة من حيث عدد السكان في العراق إذ يقدر عدد سكانها بنحو (٢٢٣١١٣٦) مليون نسمة بحسب إحصائيات وزارة التخطيط العراقية لعام ٢٠٢١، كما أنها تضم ثاني أكبر عدد من المزارعين الاسريين على مستوى المحافظات العراقية، وقد قسمت المحافظة زراعياً إلى ١٥ شعبة زراعية يتبعها المزارعين السكانين ضمن نطاق عملها الجغرافي فنياً وإدارياً.

٢- المجال البشري للدراسة:

تم حصر جميع المزارع الاسرية في محافظة بابل والموزعين على الشعب الزراعية ال ١٥، وقد وجد إن المزارع الاسرية تمثل نحو ٦٣,٥% من إجمالي عدد المزارع البالغ عددها ٣٣٣٩٨ مزرعة وبواقع ٢١٢٠٦ مزرعة أسرية. ولأختيار عينة الدراسة قام الباحث بتطبيق معادلة Thompson (S.Thompson 59-60, 2012), أدناه:

$$N \cdot p(1 - p)$$

$$n = \frac{N \cdot p(1 - p)}{N - 1(d^2 \div z^2) + p(1 - p)}$$

$$N - 1(d^2 \div z^2) + p(1 - p)$$

حيث N حجم المجتمع، و n حجم العينة، و p=0.5، و d=0.05، و z=1.96

والتي تم بموجبها اختيار عينة طبقية عشوائية قوامها ٣٧٩ مبحوثاً يمثلون نحو ١,٨% من إجمالي شاملة الدراسة البالغ عددها ٢١٢٠٦ مزارعاً أسرياً.

٣- المجال الزمني للدراسة:

تم جمع البيانات من المبحوثين خلال الفترة من أكتوبر حتى ديسمبر من عام ٢٠٢١ .

ج- أداة جمع البيانات

تم إعداد إستمارة أستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، كونها تتناسب مع أهداف الدراسة ومنهجيتها، وقد تضمنت العديد من الاسئلة والعبارات بما يحقق أهداف الدراسة، وجمعت من خلال المقابلة الشخصية، وتم مراعاة مختلف الجوانب المنهجية من حيث شكل الاستبانة وصياغة الاسئلة وعددها وتنسيقها وترابطها وتسلسلها بما يحقق الأهداف التي أعدت من أجلها، وتكونت إستبانة الدراسة من الاقسام الآتية:

القسم الاول: تتضمن مجموعة من الاسئلة والمقاييس الخاصة بالتعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين الاسريين عينة الدراسة (المتغيرات المستقلة) وعددها ٢١ متغير .

القسم الثاني: أشتمل على مقياس ثنائي (نعم، لا) تضمن ٣٠ عبارات تتعلق بالقدرة الابتكارية للمزارعين الاسريين عينة الدراسة موزعة على أربعة محاور، وتم حساب معامل الثبات لمكوني الاستبانة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (الفا كرونباخ) لمقياس القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين (٠,٩٦٩) درجة بشكل عام.

القسم الثالث: أشتمل على مجموعة من المشكلات التي يمكن إن تواجه المزارعين الاسريين عينة الدراسة وعددها ١٥ عبارة، وضعت ضمن مقياس ثلاثي (موجودة بدرجة كبيرة، موجودة بدرجة متوسطة، غير موجودة)، وتم حساب معامل الثبات لها وقد بلغ (٠,٩٤٦) درجة، وهي تعبر عن معاملات مقبولة إحصائياً وعلمياً، وكما في الجدول رقم (١).

جدول ١. اقسام ومحاور وعبارات إستبانة الدراسة

القسم	المحور	عدد العبارات	%	معامل الفا كرونباخ
القدرة الابتكارية للمزارعين الاسريين	إبتكارات إدارية	٦	١٣,٣	٠,٧٨٨
	إبتكارات إنتاجية	١٢	٢٦,٧	٠,٩٢٦
	إبتكارات تسويقية	٦	١٣,٣	٠,٨٨٠
	إبتكارات إتصالية	٦	١٣,٣	٠,٨٥١
محددات القدرة الابتكارية الاجمالي		١٥	٣٣,٤	٠,٩٤٦
		٤٥	%١٠٠	

المصدر: عينة الدراسة

المفاهيم الإجرائية:

- **المزارعين الأسريين:** هم جميع المزارعين الذين لديهم حيازة زراعية تبلغ ٥ هكتار فما دون بغض النظر عن هذه الحيازة سواء كانت ملكاً أو اصلاًحاً زراعياً أو إيجاراً أو مشاركة، وتمثل العمالة الأسرية هي الشكل الغالب عليها.

- **القدرة الابتكارية:** هو مدى قيام المزارعين الاسريين بإدخال أو إيجاد تقنيات زراعية جديدة إلى/ في نظمهم الزراعية سواء كانت تلك التقنيات مادية أو معلوماتية أوادارية أو تسويقية أو إتصالية تؤثر بشكل إيجابي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهم ولأسرهم.

٦. فروض الدراسة:

الفرض العام: ويختص بتحقيق الهدف الثاني للدراسة والذي ينص على انه " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين القدرات الابتكارية

للمزارعين الاسريين وجملة المتغيرات المستقلة المدروسة " ومن هذا الفرض الاحصائي تم اشتقاق ٢١ فرضاً إحصائياً
الفروض الاحصائية من (١ - ٢١)
من الفرض العام الثاني تم اشتقاق ٢١ فرضاً احصائياً تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها: "لا توجد علاقة معنوية بين القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين وجملة العوامل المستقلة الآتية : سن المبحوث، الحالة التعليمية للمبحوث، سنوات العمل في الزراعة، عدد افراد الاسرة، حجم الحيازة، الرضا عن الخدمات الارشادية، القيادية، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، مصادر الحصول على المعلومات الزراعية، المستوى المعاشي، امتلاك الالات الزراعية، موقع المزرعة بالنسبة للمدينة، الانفتاح على البحث الزراعي، المسار التسويقي للمنتج، النوع الاجتماعي، نوع الحيازة الزراعية، العضوية بالمنظمات، التفرغ للعمل الزراعي، درجة توفر مستلزمات الانتاج، مصدر دخل غير زراعي "

٩- **الانفتاح الثقافي:** استخدم لذلك مقياس مكون من سبعة عبارات من خلال متصل مكون من أربعة فئات فئات على النحو الآتي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت له الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) كقرين لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١٠- **مصادر الحصول على المعلومات:** ويقصد بها مصادر المصادر المختلفة التي يلجأ إليها الزراع المبحوثين للحصول على المعلومات المتعلقة بقدراتهم الابتكارية، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال قائمة مفتوحة النهاية تحتوي على ١٢ مصدراً للمعلومات محتمل التعرض لهم بذات المجال، كما اتيح للمبحوث إضافة مصادر أخرى ووضع قرين كل منهم متصل مكون من أربعة فئات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وأعطيت له الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) كقرين لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١١- **المستوى المعيشي للمبحوث:** استخدم لذلك مقياس مكون من ثلاث فئات (منخفض، متوسط، مرتفع) على الترتيب و أعطيت لها الأوزان (١، ٢، ٣) كقرين كل منها على التوالي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١٢- **إمتلاك الآلات الزراعية:** استخدم عدد الآلات التي يمتلكها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١٣- **موقع المزرعة بالنسبة للمدينة:** استخدم تصنيف (قريب من المدينة، قريب الى حد ما، بعيد)، حيث أعطيت لها الأوزان (٣، ٢، ١) كقرين كل منها على التوالي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١٤- **الانفتاح على البحث الزراعي:** استخدم لذلك مقياس مكون من ستة عبارات من خلال متصل مكون من أربعة فئات فئات على النحو الآتي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت له الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) كقرين لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١٥- **المسار التسويقي لمنتج المزرعة:** استخدم لذلك مقياس مكون من خمسة عبارات من خلال متصل مكون من أربعة فئات فئات على النحو الآتي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت له الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) كقرين لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١٦- **النوع الاجتماعي:** استخدم تصنيف (أنثى، ذكر) حيث أعطيت القيم (١، ٢) كقرين كل منها على التوالي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير

١٧- **نوع الحيازة الزراعية:** استخدمت علاقة المبحوث بالأرض من حيث (يعمل بها كشريك، إيجار، ضمن قانون الإصلاح الزراعي، ملك) وأعطيت لها الأوزان (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب كمؤشر لقياس هذا المتغير.

الفرض الاحصائي الثاني والعشرون: ويختص بالاثر المجمع للمتغيرات المستقلة على مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين ومضمونه " لا تتأثر القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين عينة الدراسة بالتأثير المجمع للمتغيرات المدروسة "

القياس الرقمي لمتغيرات الدراسة:

أ- المتغير التابع

القدرات الابتكارية / تم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من العبارات وعددها ٣٠ عبارة موزعة على أربعة محاور، ضمن مقياس ثنائي (نعم ، لا) وأعطيت له الأوزان (١، ٢) كقرين لكل منها على التوالي.

ب- المتغيرات المستقلة

١- **سن المبحوث:** يقصد به الرقم الخام لعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية حتى وقت إجراء الدراسة الميدانية.

٢- **الحالة التعليمية للمبحوث:** استخدم تصنيف (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية،متوسطة،اعدادية،دبلوم، بكالوريوس) كخيارت للتعرف على المستوى التعليمي للمبحوث حيث أعطيت لها الأوزان(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) كقرين كل منها على التوالي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٣- **سنوات العمل في الزراعة:** ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث عاملاً في المجال الزراعي حتى وقت إجراء الدراسة .

٤- **عدد افراد الاسرة:** ويقصد به الرقم الخام لعدد ابناء المبحوث من الذكور والاناث وقت إجراء الدراسة.

٥- **حجم الارض:** ويقصد به مساحة الارض الزراعية التي تقع تحت حيازة المبحوث ويمارس عليها نشاطه الزراعي مقاسة بالدونم (٢٥٠٠م^٢).

٦- **الرضا عن الخدمات الإرشادية:** استخدم لذلك مقياس مكون من ستة عبارات من خلال متصل مكون من ثلاثة فئات على النحو الآتي (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق) وأعطيت له الأوزان (٣، ٢، ١) كقرين لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٧- **القيادة الزراعية:** استخدم لذلك مقياس مكون من خمسة عبارات من خلال متصل مكون من أربعة فئات فئات على النحو الآتي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت له الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) كقرين لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٨- **الانفتاح الجغرافي:** استخدم لذلك مقياس مكون من خمسة عبارات من خلال متصل مكون من أربعة فئات فئات على النحو الآتي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت له الأوزان(٤، ٣، ٢، ١) كقرين لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١٨- طبيعة العضوية في المنظمات: استخدم لذلك مقياس مكون من أربعة خيارات من خلال متصل مكون من أربعة فئات (غير عضو، عضو هيئة عامة، عضو هيئة إدارية، عضو هيئة عامة وإدارية)، حيث أعطيت لها الأوزان (١، ٢، ٣، ٤) كقرين كل منها على التوالي كمؤشر رقمي لقياس المتغير.

١٩- التفرغ للعمل الزراعي: استخدم تصنيف (غير متفرغ، متفرغ إلى حد ما، متفرغ تماما)، حيث أعطيت له الأوزان (١، ٢، ٣) كقرين كل منها على التوالي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٢٠- درجة توفر المستلزمات الزراعية: استخدم لذلك مقياس مكون من ١٠ عبارات من خلال متصل مكون من أربعة فئات فئات على النحو الآتي (عالية، متوسطة، منخفضة، غير متوفرة)، وأعطيت له الأوزان (١، ٢، ٣، ٤) كقرين لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٢١- مصدر دخل غير زراعي: استخدم تصنيف (لا يوجد، عمل حر، شبكة حماية اجتماعية، راتب تقاعدي، موظف حكومي)، حيث أعطيت لها الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) كقرين كل منها على التوالي كمؤشر رقمي للقياس.

٧- أدوات التحليل الإحصائي:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج التحليلي من خلال استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، والتي تتسجم مع طبيعة هذه البيانات، وقد تمثلت هذه الأساليب بالمدى، والمنوال، والنسب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وكذلك أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Step- Wise Regression Analysis).

٨- نتائج الدراسة ومناقشتها:

١.٨- وصف عينة الدراسة:

لأجل وصف عينة الدراسة تم توزيع المبحوثين وفقاً لنتائج البحث إلى فئات بحسب المقياس الذي تم بموجبه قياس كل متغير وحسب ما موضح في الجدول رقم (٢).

١- تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول رقم (٢) أن نحو ٦٢,٣% من المبحوثين وقعوا ضمن الفئة المتوسطة لمتغير السن (٤٥-٦٤ سنة) مما يُوْشر إلى أن إتجاه مؤشر السن يميل إلى الفئة المتوسطة، وهي مرحلة عمرية تتسم بالنضج المسئولية مما يعكس قدراتهم على أداء أدوارهم المختلفة.

٢- أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٠,٥%) هم من فئة الذكور وهو ما يعكس هيمنة الرجال على ملكية الأرض وحصرها تقريباً بفئة الرجال دون النساء، وقد يرجع ذلك إلى العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة .

٣- أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٥٩,٩%) هم ضمن المستوى التعليمي المتوسط (ابتدائي - إعدادي) وهو ما يشير انخفاض المستوى التعليمي للمبحوثين، والذي قد يعزى ذلك إلى الإمكانيات المحدودة للمزارعين الأسريين على مواصلة تعليمهم .

٤- أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٥,٧%) ضمن الفئة المتوسطة لمتغير سنوات العمل الزراعي (٢٣ - ٤٠ سنة)، وهو يتوافق مع المدى الفعلي لأعمار عينة المبحوثين (٢٥ - ٨٥) سنة.

٥- أن نصف المبحوثين (٥١,٥%) لديهم حجم أسرة ضمن الفئة المنخفضة (٢- ٧ أفراد)، وقد يرجع ذلك إلى ميل المزارعين الأسريين إلى خفض حجم الأسرة لكي يتمكنوا من الإيفاء بمتطلبات المعيشة الخاصة بهم كالتعليم والصحة والسكن وغيرها.

٦- أن أكثر من نصف عدد المبحوثين (٥٦,٢%) تكون حيازتهم لأرضهم الزراعية ضمن قانون الإصلاح الزراعي وهو مؤشر ايجابي يتمثل بالعلاقة القانونية مع الأرض تسمح لهم بالاستفادة من المبادرات الحكومية إذا ما أُريد تطبيق سياسات داعمة للمزارعين الأسريين.

٧- أن نحو ثلثي المبحوثين تقريباً (٥٩,٩%) هم ذوي حيازات زراعية صغيرة (٣- ٨ دونم) وهو ما يتوافق مع الاحصائيات المحلية والعالمية التي تؤكد صغر الحيازات الزراعية للمزارعين، وقد يرجع ذلك إلى تفتت الملكية الزراعية بفعل عامل الميراث.

٨- أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٠,٩%) يقعون ضمن الفئة المتوسطة (١٠- ١٣ درجة) لمستوى رضا المبحوثين عن الخدمات

جدول ٢. وصف المبحوثين وفقاً للمتغيرات البحثية المستقلة (١X - ٩X) التي تناولتها الدراسة

المتغير	العدد	%	المتوسط	الانحراف	المتغير	العدد	%	المتوسط	الانحراف
١- السن					٦- الرضا عن الخدمات الارشادية				
المنخفضة (٢٥- ٤٤ سنة)	٩٣	٢٤,٥	منخفضة (٦- ٩)	١٤٦	٣٨,٥				
المتوسطة (٤٥- ٦٤ سنة)	٢٣٦	٦٢,٣	متوسطة (١٠- ١٣)	١٩٣	٥٠,٩				
المرتفعة (٦٥- ٨٥ سنة)	٥٠	١٣,٢	مرتفعة (١٤- ١٨)	٤٠	١٠,٦				
٢- المستوى التعليمي					٧- القيادة الزراعية				
امي / يقرأ ويكتب (١- ٢)	٩٠	٢٣,٧	منخفضة (٥- ٩)	١٨٧	٤٩,٣				
ابتدائي/ اعدادي (٣- ٥)	٢٢٧	٥٩,٩	متوسطة (١٠- ١٤)	١٧٨	٤٧				
معهد/ بكالوريوس (٦- ٧)	٦٢	١٦,٤	مرتفعة (١٥- ٢٠)	١٤	٣,٧				
٣- سنوات العمل في الزراعة					٨- الانفتاح الجغرافي				
منخفضة (٥- ٢٢ سنة)	١٢٩	٢٤	منخفضة (٥- ٩)	٢٥	٦,٦				
متوسطة (٢٣- ٤٠ سنة)	٢١١	٥٥,٧	متوسطة (١٠- ١٤)	٢٩٠	٧٦,٥				
مرتفعة (٤١- ٦٠ سنة)	٣٩	١٠,٣	مرتفعة (١٥- ٢٠)	٦٤	١٦,٩				
٤- عدد أفراد الأسرة					٩- الانفتاح الثقافي				
منخفض (٢- ٧ أفراد)	١٩٥	٥١,٥	منخفض (٧- ١٣)	٦٣	١٦,٦				
متوسط (٨- ١٣ فرداً)	١٦٢	٤٢,٧	متوسط (١٤- ٢٠)	٢٨١	٧٤,٢				
مرتفع (١٤- ٢٠ فرداً)	٢٢	٥,٨	مرتفع (٢١- ٢٨)	٣٥	٩,٢				
٥- حجم الحيازة الزراعية									
منخفضة (٣- ٨ دونم)	٢٢٧	٥٩,٩							
متوسطة (٩- ١٤ دونم)	٩٥	٢٥,١							
كبيرة (١٥- ٢٠ دونم)	٥٧	١٥							

المصدر: عينة الدراسة

الأرشادية، وهو ما يعكس ضعف فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة للمزارعين الأسريين والإقتصار على فئات محددة في المجتمع الريفي. -أن نحو نصف المبحوثين (٤٩,٣%) يقعون ضمن الفئة المنخفضة لمستوى القيادة الزراعية (٥- ٩ درجة)، وقد يتعلق ذلك بإنخفاض مؤشرات متغيرات أخرى كالتعليم، والحيازات الزراعية وغيرها. -أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٦,٥%) هم ذوي إنفتاح جغرافي متوسط (١٠- ١٤ درجة) حسب فئات توزيع المبحوثين، وقد يعزى ذلك إلى انخفاض المستوى المعيشي للمزارع الذي يمكنه من التنقل بين محافظات البلاد. -أن نحو ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٤,٢%) يقعون ضمن الفئة المتوسطة لمستوى الإنفتاح الثقافي (١٤- ٢٠ درجة)، وهي تتوافق مع

مستوى القيادة ومستوى الإنفتاح الجغرافي للمبحوثين، وربما يعود ذلك لذات الأسباب المتعلقة بمستوى المتغيرين السابقين. -أن أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٦%) هم ذوي مستوى معاشي متوسط، وهو ما قد يكون سبباً لنتائج قياس متغيرات أخرى كأنخفاض المستوى التعليمي والانفتاح الجغرافي والثقافي للمبحوثين وغيرها. -أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٤,٧%) يقعون ضمن الفئة المنخفضة لإمتلاك الآلات الزراعية (٠- ٣ آلة)، وقد يعزى ذلك إلى انخفاض المستوى المعيشي للمبحوثين، وضعف الخدمات الارشادية وخاصة تلك المتعلقة بنقل التقنيات الزراعية للمبحوثين.

المتوسطة لمستوى الإنفتاح الثقافي (١٤- ٢٠ درجة)، وهي تتوافق مع

تابع جدول ٢: وصف المبحوثين وفقاً للمتغيرات البحثية المستقلة (١١X - ٢١ X) التي تناولتها الدراسة

المتغير	العدد	%	المتوسط الانحراف	المتغير	العدد	%	المتوسط الانحراف
١١- المستوى المعاشي للمبحوث				١٧- نوع الحياة الزراعية			
منخفض	٥٥	١٤,٥		مشاركة	٢٥	٦,٦	
متوسط	٢٥٠	٦٦		إيجار	٣٦	١٣,٥	
مرتفع	٧٤	١٩,٥		إصلاح زراعي	٢١٣	٥٦,٢	
١٢-إمتلاك الآلات الزراعية				ملك	٩٠	٢٣,٧	
منخفضة (٠-٣)	٢٨٣	٧٤,٧		١٨-العضوية			في المنظمات
متوسطة (٤-٦)	٩٥	٢٥,١	٣	غير عضو	١٥٦	٤١,١	١,٣
كثيرة (٧ فأكثر)	١	٠,٢		عضو هيئة عامة	١٦١	٤٢,٥	
١٣- موقع المزرعة				عضو هيئة ادارية	٤٥	١١,٩	
قريب من المدينة	٩٧	٢٥,٦		١٩- التفرغ للعمل الزراعي			
قريب الى حد ما	١١٥	٣٠,٣		غير متفرغ	٣٧	٩,٨	
بعيد عن المدينة	١٦٧	٤٤,١		متفرغ الى حد ما	١٨٤	٤٨,٥	
١٤- الانفتاح على البحث الزراعي				متفرغ تماما	١٥٨	٤١,٧	
منخفض(٦-١١)	٢٨٥	٧٥,٢		٢٠- توفر المستلزمات الزراعية			
متوسط (١٢-١٧)	٩٣	٢٤,٥	١٠,١	منخفضة (١٠-١٩)	٢٠٩	٥٥,٢	٢,٦
مرتفع(١٨-٢٤)	١	٠,٣		متوسطة (٢٠-٢٩)	١٦٠	٤٢,٢	١٠,١
١٥- المسار التسويقي للمنتج				مرتفعة (٣٠-٤٠)	١٠	٢,٦	١٠,١
منخفض(٥-٩)	٤٠	١٠,٦		٢١- دخل غير زراعي			
متوسط (١٠-١٤)	٢٤٩	٦٥,٧	١٢,٦	لا يوجد	٥٤	١٤,٢	٢,٥
متعدد (١٥-٢٠)	٩٠	٢٣,٧		عمل حر	١٤٢	٣٧,٥	
١٦- النوع الاجتماعي				شبكة حماية اجتماعية	٨٨	٢٣,٢	
ذكر	٣٤٣	٩٠,٥		راتب تقاعدي	٤٤	١١,٦	
انثى	٣٦	٩,٥		موظف حكومي	٥١	١٣,٥	

المصدر: عينة الدراسة

-أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٢,٥%) هم أعضاء هيئة عامة ضمن المنظمات الزراعية وخاصة الجمعيات التعاونية، وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية المبحوثين يمتلكون أراضيهم الزراعية ضمن قانون الإصلاح الزراعي وهو ما يفرض عليهم الانضمام إلى التعاونيات الزراعية التي تتبع إلى وزارة الزراعة.

- أن نحو ثلث المبحوثين (٣٧,٥%) يمارسون أعمالاً بالإضافة إلى عملهم الزراعي، وقد يعزى ذلك إلى إنخفاض إنتاجية الأرض الزراعية لديهم بما لا تسمح لهم بسد الإحتياجات الضرورية للأسر الفلاحية كالتعليم والصحة وغيرها.

- أكد أكثر من نصف المبحوثين (٥٥,٢%) على انخفاض درجة توفر المستلزمات الزراعية بالنسبة لهم، وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع تكاليف المستلزمات، فضلاً عن اقتصار الدعم الحكومي لمدخلات الانتاج الزراعي على المحاصيل الإستراتيجية (القمح، الأرز، والذرة) والتي تتطلب زراعتها مساحات واسعة من الأراضي .

- أن نحو نصف عدد المبحوثين (٤٨,٥%) هم متفرغون إلى حد ما للعمل الزراعي، وهو ما قد يعزى الى ان المزارعين الاسريين يمارسون أعمالاً اخرى بالإضافة إلى عملهم الزراعي للإيفاء بمتطلباتهم المعيشية.

مصادر حصول المبحوثين على المعلومات الزراعية:

أظهرت نتائج الدراسة الواردة في الجدول رقم (٣) أن الأهل والأقارب هم أكثر المصادر التي يستقي منها المزارعون الاسريون المعلومات الزراعية، إذ حصل هذا المصدر على وزن نسبي بلغ (٣,٨٤) درجة، ثم جاء بالمرتبة الثانية مصدر الخبرة الشخصية للمزارع وبوزن نسبي بلغ (٣,٨٠) درجة، فيما جاء المجالات الزراعية في المرتب الأخيرة كمصدر لمعلومات المزارعين الاسريين بوزن نسبي (١,٥٤) .

- أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٤,١%) تقع مزارعهم بعيداً عن المدينة، بينما تكون (٣٠,٣%) من مزارع المبحوثين بعيدة إلى حد ما عن المدينة، وهو ما يفسر متوسط الانفتاح الجغرافي والثقافي للمبحوثين، وضعف وصول الخدمات الإرشادية لهم وغير ذلك من المؤشرات.

- أن نحو ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥,٢%) يقعون ضمن الفئة المنخفضة (٦- ١١ درجة) لمستوى الإنفتاح على البحث الزراعي، وقد يعزى ذلك إلى ضعف الخدمات الإرشادية المقدمة للمزارعين الأسريين عينة الدراسة والتي من أولى مهامها هو أن يكون الارشاد الزراعي حلقة الوصل بين المزارعين والبحث العلمي.

- أن نحو أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٥,٧%) يقعون ضمن الفئة المتوسطة (١٠- ١٤ درجة) لمؤشر المسار التسويقي لمنتجاتهم، وقد يعزى ذلك إلى اقتصار المزارعين الاسريين على الاسواق المحلية أو البيع المباشر للمستهلكين في تسويق منتجاتهم، مما يعرضهم إلى تقلبات السوق وضعف القيمة السوقية لمنتجاتهم الأمر الذي انعكس على إنخفاض المستوى المعيشي لهم.

جدول ٣. مصادر المعلومات الزراعية للمبحوثين وفقاً لوزنها النسبي

ت	مصادر المعلومات	دائماً (٤)	أحياناً (٣)	نادراً (٢)	لا (١)	الوزن النسبي	الترتيب
١-	الخبرة الشخصية	٣١٢	٦٠	٧	٠	٣,٨٠	٢
٢-	الاهل والاقارب	٣١٩	٦٠	٠	٠	٣,٨٤	١
٣-	الاصدقاء والجيران	٣٠٥	٧٢	٢	٠	٣,٧٩	٣
٤-	التلفزيون	٤٠	٧٥	٢٦٤	٠	٢,٤١	٧
٥-	شبكة الانترنت	١١	٢٩	٢٧٤	٦٥	١,٩٦	١٠
٦-	المجلات الزراعية	٥	٢٠	١٥١	٢٠٣	١,٥٤	١٢
٧-	المرشد الزراعي	٩٥	١٣٧	٤٠	١٠٧	٢,٥٨	٦
٨-	الجمعيات التعاونية	٦٢	٤١	١١٨	١٥٨	٢,٠٢	٩
٩-	مراكز البحوث الزراعية	٢٩	٧٣	١٢٤	١٥٣	١,٩٤	١١
١٠-	مكاتب بيع المستلزمات الزراعية	٢٠٨	١١٢	٣٨	٢١	٣,٣٣	٤
١١-	المعارض الزراعية	٥٤	٧٦	١٣٤	١١٥	٢,١٨	٨
١٢-	العيادات البيطرية	١٦٥	١١٢	٣٨	٦٤	٢,٩٩	٥

المصدر: عينة الدراسة

المبوحثين عليها وفقاً لأستجابتهم، تبين أن فئة منخفضة (٤٠ - ٣٠) درجة يقع بها نحو ٥٨,١% من إجمالي عينة الدراسة، والفئة متوسطة (٥٠ - ٤١) درجة يقع بها حوالي ٤٠,٩% من إجمالي عينة الدراسة، بينما فئة مرتفعة (٦٠ - ٥١) درجة يقع بها نحو ١% من إجمالي عينة الدراسة.

٢.٨. مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين بشكل عام أظهرت نتائج الدراسة الواردة في الجدول رقم (٤) أن المدى النظري لمستوى قدرات المزارعين الابتكارية قد تراوح بين (٣٠ - ٦٠) درجة، وبمتوسط حسابي ٤١,١٥ درجة، وبانحراف معياري ٤,١١ درجة، بتقسيم المدى إلى ثلاثة فئات متدرجة تصاعدياً للأعلى وتوزيع

جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لقدراتهم الابتكارية بشكل عام

المدى النظري		الفئات		الفئة		الفئة		الفئة		الجملة	
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنخفضة (٤٠ - ٣٠)	المتوسطة (٥٠ - ٤١)	المرتفعة (٦٠ - ٥١)	الجملة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣٠	٦٠	٤١,١٥	٤,١١	٢٢٠	٥٨,١	١٥٥	٤٠,٩	٤	١	٣٧٩	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة

٣.٨. قياس القدرة الابتكارية للمزارعين الاسريين حسب كل محور من المحاور.

١- محور الابتكارات الادارية

أظهرت نتائج الدراسة الواردة في الجدول رقم (٥) أن المدى النظري لمستوى قدرات المبحوثين في محور الابتكارات الادارية قد تراوح بين (٦ - ١٢) درجة، وبمتوسط حسابي ٨,٥٨ درجة، وبانحراف معياري ١,١١ درجة، ويتقسيم هذا المدى إلى ثلاثة فئات متدرجة تصاعدياً للأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لأستجابتهم، تبين أن فئة المنخفضة (٦ - ٧) درجة يقع بها نحو ١٥,٨% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة، والفئة متوسطة (٨ - ٩) درجة يقع بها حوالي ٦٤,١% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة، بينما فئة مرتفعة (١٠ - ١٢) درجة يقع بها نحو ٢٠,١% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة.

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن مستوى القدرات الإبتكارية للمزارعين الأسريين هو منخفض يميل إلى المتوسط، إذ توزعت إجابات المبحوثين بين الفئة المنخفضة (٣٠-٤٠) بنسبة (٥٨,١%)، وبين الفئة المتوسطة (٤١ - ٥٠) وبنسبة (٤٠,٩%) من إجمالي عدد المبحوثين، وقد يعزى ذلك إلى ضعف الخدمات الإرشادية المقدمة للمزارعين الأسريين خصوصاً فيما يتعلق بتشجيعهم على الأبتكار الزراعي وربطهم بمصادر المعرفة والتقنيات الزراعية وتسهيل حصولهم عليها، فضلاً عن المستوى التعليمي للمزارعين الاسريين الذي يميل إلى الانخفاض أيضاً والذي يعد عاملاً مهماً للقدرة الابتكارية للفرد.

جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لقدراتهم ضمن محور الابتكارات الادارية

المدى النظري		الفئات		الفئة		الفئة		الفئة		الاجمالي	
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	منخفضة (٦-٧)	متوسطة (٨ - ٩)	مرتفعة (١٠ - ١٢)	الاجمالي	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد	%	العدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٦	١٢	٨,٥٨	١,١١	٦٠	١٥,٨	٢٤٣	٦٤,١	٧٦	٢٠,١	٣٧٩	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة

٢- محور الابتكارات الانتاجية

منخفضة (١٢- ١٥) درجة يقع بها نحو ٢٥,٣% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة، والفئة متوسطة (١٦- ١٩) درجة يقع بها حوالي ٦٤,٤% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة، بينما فئة مرتفعة (٢٠- ٢٤) درجة يقع بها نحو ١٠,٣% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة الواردة في الجدول رقم (٦) أن المدى النظري لمستوى قدرات المبحوثين في محور الابتكارات الانتاجية قد تراوح بين (١٢ - ٢٤) درجة، وبمتوسط حسابي ١٦,٧٥ درجة، وبانحراف معياري ١,٩٤ درجة، وبتقسيم هذا المدى على ثلاثة فئات متدرجة تصاعدياً للأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لأستجاباتهم، تبين أن فئة

جدول ٦. توزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لقدراتهم ضمن محور الابتكارات الانتاجية

المدى النظري		الفئات					
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	منخفضة (١٢- ١٥)	متوسطة (١٦- ١٩)	مرتفعة (٢٠- ٢٤)	الجملة
عدد	عدد	عدد	عدد	%	العدد	%	عدد
١٢	٢٤	١٦,٧٥	١,٩٣	٢٥,٣	٢٤٤	٦٤,٤	٣٧٩
				٩٦	٣٩	١٠,٣	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة

٣- محور الابتكارات التسويقية

منخفضة (٦- ٧) درجة يقع بها نحو ٣٨,٨% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة، والفئة متوسطة (٨- ٩) درجة يقع بها حوالي ٥٣% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة، بينما فئة مرتفعة (١٠- ١٢) درجة يقع بها نحو ٨,٢% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة الواردة في الجدول رقم (٧) أن المدى النظري لمستوى قدرات المبحوثين في محور الابتكارات التسويقية قد تراوح بين (٦ - ١٢) درجة، وبمتوسط حسابي ٧,٨ درجة، وبانحراف معياري ١,٢ درجة، وبتقسيم هذا المدى على ثلاثة فئات متدرجة تصاعدياً للأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لأستجاباتهم، اذ تبين أن فئة

جدول ٧. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لقدراتهم ضمن محور الابتكارات التسويقية

المدى النظري		الفئات					
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	منخفضة (٦- ٧)	متوسطة (٨- ٩)	مرتفعة (١٠- ١٢)	الجملة
عدد	عدد	عدد	عدد	%	العدد	%	عدد
٦	١٢	٧,٨	١,٢	٣٨,٨	٢٠١	٥٣	٣٧٩
				١٤٧	٣١	٨,٢	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة

٤- محور القدرات الابتكارية الاتصالية

فئة منخفضة (٦- ٧) درجة يقع بها نحو ٣٨% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة، والفئة متوسطة (٨- ٩) درجة يقع بها حوالي ٣٦,٩% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة، بينما فئة مرتفعة (١٠- ١٢) درجة يقع بها نحو ٢٥,١% مبحوث من إجمالي عينة الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة الواردة في الجدول رقم (٨) أن المدى النظري لمستوى قدرات المبحوثين في محور الابتكارات الاتصالية قد تراوح بين (٦- ١٢) درجة، وبمتوسط حسابي ٨,٠١ درجة، وبانحراف معياري ١,٧ درجة، وتم تقسيم هذا المدى على ثلاثة فئات متدرجة تصاعدياً للأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لأستجاباتهم، اذ تبين أن

جدول ٨. التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لقدراتهم ضمن محور الابتكارات الاتصالية

الحد الأدنى		الحد الأعلى		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الفئات	
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	الجملة		
٦	١٢	٨,٠١	١,٧	(٧ - ٦)	(٩ - ٨)	(١٠ - ١٢)	عدد	%	
١٤٤	٣٨	١٤٠	٣٦,٩	٩٥	٢٥,١	٣٧٩	١٠٠	%	

المصدر: عينة الدراسة

تلاه محور القدرات الابتكارية الانتاجية بأهمية نسبية قدرها ٦٩,٨%، ثم محور القدرات الابتكارية الاتصالية بأهمية نسبية مقدارها ٦٦,٧%، في حين جاء محور القدرات الابتكارية التسويقية في المرتبة الاخيرة بالنسبة للمبجوثين بأهمية نسبية قدرها ٦٥%، وكما في الجدول رقم (٩) الاتي:

ومن خلال النتائج الواردة في الجداول السابقة تم تحديد الاهمية النسبية لمحاور القدرة الابتكارية بالنسبة للمبجوثين من خلال (تقسيم المتوسط الحسابي لكل مجال على الدرجة الكلية العليا للمجال نفسه مضروباً ب ١٠٠%)، وقد تبين ان محور القدرات الابتكارية الادارية يحتل المرتبة الاولى بالنسبة للمبجوثين بأهمية نسبية بلغت ٧١,٥%،

جدول ٩. الاهمية النسبية لمحاور القدرة الابتكارية بالنسبة للمبجوثين

ت	المحور	متوسط درجة المحور	الدرجة الكلية للمحور	الاهمية النسبية	الترتيب
١	الابتكارات الادارية	٨,٥٨	١٢	٧١,٥	١
٢	الابتكارات الانتاجية	١٦,٧٥	٢٤	٦٩,٨	٢
٣	الابتكارات التسويقية	٧,٨	١٢	٦٥	٣
٤	الابتكارات الاتصالية	٨,٠١	١٢	٦٦,٧	٤

المصدر: عينة الدراسة

٤.٨. التعرف على العوامل المؤثرة في القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين

للتعرف على العوامل المؤثرة في القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين تضمنت الدراسة (٢١) متغيراً مستقلاً شملت أغلب الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين الاسريين، ولتحديد أثرها على المتغير التابع (القدرات الابتكارية) تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وحسبت معنوية النتائج المتحصل عليها عند مستوى معنوية ٠,٠١، ٠,٠٥.

وقد أظهرت النتائج الواردة في الجدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة على المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين (٧) وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: الحالة التعليمية للمبجوث (٢X)، سنوات العمل في الزراعة (٣X)، عدد افراد الاسرة (٤X)، حجم الحيازة (٥X)، الرضا عن

كما تشير النتائج الواردة في الجداول رقم (٥) و(٦) و(٧) و(٨) إلى أن مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين في كل محور من محاور الاستبانة (الابتكارات الادارية، الابتكارات الانتاجية، الابتكارات التسويقية، الابتكارات الاتصالية) هي متوسطة أيضاً تميل إلى الانخفاض، وهو مايعني عدم وجود افضلية لمحور دون غيره إلا بفروق بسيطة، وما يؤكد هذه النتيجة هو تقارب مستوى الأهمية النسبية لمحاور الاستبانة الاربعة بالنسبة للمبجوثين إذ حصلت على مستوى أهمية (٧١,٥%، ٦٩,٥%، ٦٥%، ٦٦,٧%) لكل منها على التوالي، وقد يعزى ذلك إن الجهاز الإرشادي الزراعي لم يركز على جانب معين لتنمية قدرات المزارعين الاسريين فيه بل انه يتسم بالضعف العام في تقديم خدماتهم لهم.

جدول ١٠: معاملات الارتباط البسيط بين مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين والمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغير	معامل الارتباط البسيط	المتغير	معامل الارتباط البسيط
١- السن ١X	- ٠,٣٣٨	١٢- امتلاك الالات الزراعية ١٢X	٠,٤٧٠**
٢- المستوى التعليمي ٢X	٠,٧٢١**	١٣- الموقع بالنسبة للمدينة ١٣X	٠,٤١٢**
٣- سنوات العمل الزراعي ٣X	-٠,٣٦٩**	١٤-الانفتاح على البحث الزراعي ١٤X	٠,٨٢٠**
٤- حجم الاسرة ٤X	٠,٢٣٢**	١٥- المسار التسويقي للمنتج ١٥X	٠,٤٨١**
٥- حجم الحيازة الزراعية ٥X	٠,٤٤٧**	١٦- النوع الاجتماعي ١٦X	٠,٢٧٧**
٦-الرضا عن الخدمات الارشادية ٦X	٠,٧٤٤**	١٧- نوع الحيازة الزراعية ١٧X	٠,٢٥٧**
٧- القيادة الزراعية ٧ X	٠,٦٩٩**	١٨- العضوية في المنظمات الزراعية ١٨X	٠,٤٢٨**
٨- الانفتاح الجغرافي ٨X	٠,٥٠٠**	١٩- التفرغ للعمل الزراعي ١٨X	٠,٣٤
٩- الانفتاح الثقافي ٩X	٠,٦٩١**	٢٠- درجة توفّر المستلزمات الزراعية ٢٠X	٠,٨٠٦**
١٠- مصادر الحصول على المعلومات ١٠X	٠,٧٦٩**	٢١- دخل غير زراعي ٢١X	٠,٣٤٠**
١١- المستوى المعاشي ١١X	٠,٤٢١**		

المصدر: عينة الدراسة

ولتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع (Y) قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج الصاعد Step-Wise Regression (Analysis)

إذ تشير نتائج التحليل الاحصائي الواردة في الجدول رقم (١١) إلى معنوية النموذج عند الخطوة الثامنة إذ بلغت قيمة F المحسوبة $184,844^{**}$ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي $0,01$ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد $0,80$ ، ويعني ذلك أن هناك ثمان متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر نحو 80% من التباين في مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين، وأن النسبة الباقية وقدرها 20% تشرحها متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج التحليلي أو لم تشملها الدراسة، إذ أظهرت النتائج بأن أهم المتغيرات المستقلة التي تضمنها النموذج كانت كما يلي : الانفتاح على البحث الزراعي (١٤X) (ويشرح نحو $67,3\%$ من التباين الكلي، يليه متغير درجة توفّر المستلزمات الزراعية (٢٠X) (ويشرح نحو $7,6\%$ من التباين الكلي، ثم المستوى التعليمي (٢X) (ويشرح نحو $2,7\%$ من التباين الكلي، يليه متغير النوع الاجتماعي ١٦ X (ويشرح نحو $0,7\%$ من التباين الكلي، ويأتي في الخطوة الخامسة متغير مصادر الحصول على المعلومات ١٠X (ويشرح نحو $0,7\%$ من التباين الكلي، اما في الخطوة السادسة فيأتي متغير سنوات العمل الزراعي ٣X (ويشرح نحو $0,4\%$ من التباين

الخدمات الارشادية ٦X، القيادة ٧X، الانفتاح الجغرافي ٨X، الانفتاح الثقافي ٩X، مصادر الحصول على المعلومات الزراعية ١٠X، المستوى المعاشي ١١X، امتلاك الالات الزراعية ١٢X، موقع المزرعة بالنسبة للمدينة ١٣X، الانفتاح على البحث الزراعي ١٤X، المسار التسويقي للمنتج ١٥X، النوع الاجتماعي ١٦X، نوع الحيازة الزراعية ١٧X، العضوية بالمنظمات ١٨X، درجة توفّر مستلزمات الانتاج ٢٠X، مصدر دخل غير زراعي ٢١X)، كما اظهرت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين (Y) وبين متغيري السن ١X، والتفرغ للعمل الزراعي ١٩X .

وبناءً على ذلك يمكن القول بعدم إمكانية قبول الفروض الاحصائية التالية (الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر، الثالث عشر، الرابع عشر، الخامس عشر، السادس عشر، السابع عشر، الثامن عشر، التاسع عشر، العشرون)، والتي تقضي بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين كمتغير تابع وبين تلك المتغيرات المستقلة وقبول الفرض البديل، كما نقبل الفرضين الاحصائيين (الأول ، التاسع عشر) لثبوت عدم وجود علاقة معنوية بينهما كمتغيرين مستقلين (١X ، ١٩X) وبين مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين كمتغير تابع Y.

جدول رقم (١١) نتائج الأثر التجميحي لمتغيرات الدراسة المستقلة على مستوى القدرات الابتكارية للمزارعين الاسريين

خطوات التحليل	المتغيرات المستقل	معامل المتعدد	الارتباط معامل التحديد	% للتباين نسبة F
الأولى	الانفتاح على البحث الزراعي	٠,٨٢٠	٠,٦٧٣	٧٧٤,٤٤٩**
الثانية	درجة توفر المستلزمات الزراعية	٠,٨٦٥	٠,٧٤٩	٥٦٠,٧٦٧**
الثالثة	المستوى التعليمي	٠,٨٨١	٠,٧٧٦	٤٣٣,٦٤٨**
الرابعة	النوع الاجتماعي	٠,٨٨٥	٠,٧٨٣	٣٣٨,١٠١**
الخامسة	مصادر الحصول على المعلومات	٠,٨٨٩	٠,٧٩٠	٢٨٠,١٤٢**
السادسة	سنوات العمل في الزراعة	٠,٨٩١	٠,٧٩٤	٢٣٩,٢٥١**
السابعة	الرضا عن الخدمات الإرشادية	٠,٨٩٣	٠,٧٩٨	٢٠٨,٧٩٠**
الثامنة	العضوية في المنظمات	٠,٨٩٤	٠,٨٠٠	١٨٤,٨٤٤**

المصدر: عينة الدراسة

الزراعية تحد من الابتكار لنديك) بأهمية نسبية بلغت (٢,٨٣) درجة من إجمالي استجابات المبحوثين، أما مشكلة (ضعف الدعم الحكومي للمستلزمات الزراعية) فقد أحتلت المرتبة الثالثة بأهمية نسبية بلغت (٢,٨٠) درجة، يلي ذلك بقية المشكلات وفقاً لدرجة وجودها على النحو الموضح بالجدول رقم (١٢).

٩. التوصيات: توصي الدراسة بما يلي:

- ١- أعداد برامج ودورات تدريبية إرشادية تتناسب مع الإحتياجات المعرفية والمهارية للمزارعين الاسريين وحسب نشاطهم الزراعي .
- ٢- جعل المزارعين الاسريين طرف رئيسي في نظام الابتكار الزراعي من خلال زيادة انفتاح المزارعين على البحث الزراعي بأعباره اهم العوامل المؤثرة على قدراتهم الإبتكارية.
- ٣- العمل على تقوية مصادر المعلومات التي يستقي منها المزارعون الاسريون معلوماتهم الزراعية وفي مقدمتها الارشاد الزراعي.
- ٤- إعادة العمل بالمبادرة الزراعية (القروض) وجعلها تتناسب بشكل كبير لظروف المزارعين الأسريين بحيث تمكنهم من الحصول على القروض الزراعية ببسر، مما يجعلهم قادرين على الحصول على التقنيات الزراعية الحديثة.

الكلي، ثم متغير الرضا عن الخدمات الإرشادية ٦X ويشرح نحو ٠,٤% من التباين الكلي، وأخيراً جاء متغير العضوية في المنظمات 18X ليفسر نحو ٠,٢% من التباين الكلي لمستوى القدرة الابتكارية للمزارعين الاسريين.

في ضوء ما سبق يمكن القول برفض الفرض الاحصائي الثاني والعشرون بالنسبة للمتغيرات الثمانية التي تضمنها النموذج، في حين لم يتم رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي لم يتضمنها النموذج التحليلي.

٥.٨. القياس الكمي لمشكلات القدرة الابتكارية للمزارعين الاسريين

أختص الهدف الثالث للدراسة بالتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المزارعين الاسريين من وجهة نظر الافراد عينة الدراسة، واستخدم مقياس (موجودة بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، لا توجد) لقياس مدى وجود هذه المشكلات بالنسبة للمبحوثين، حيث أعطيت له الاوزان (٣، ٢، ١) كقرين لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي للقياس، وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٢) إلى لأجابات المبحوثين المتعلقة بالمشكلات التي تواجههم وفقاً للوزن النسبي الذي حصلت عليه كل مشكلة، إذ احتلت مشكلة (ارتفاع تكاليف التقنيات الزراعية) الأهمية الأولى بأهمية نسبية بلغت (٢,٨٦) درجة من إجمالي إستجابات المبحوثين، وتأتي في المرتبة الثانية مشكلة (صغر حيازتك

جدول ١٢. مشكلات القدرة الابتكارية للمزارعين الاسريين

المشكلات					
درجة وجودة المشكلة					
الترتيب	الوزن النسبي للمشكلة	لا توجد (١)	درجة متوسطة (٢)	درجة كبيرة (٣)	
٣	٢,٨٠	٠	٧٥	٣٠٤	١- ضعف الدعم الحكومي للمستلزمات الزراعية
٤	٢,٧٢	٦	٩٦	٢٧٧	٢- صعوبة الحصول على القروض الزراعية
٨	٢,٤٥	٤١	١٢٧	٢١١	٣- ضعف الخدمات الارشادية المقدمة من الجهاز الارشادي
١	٢,٨٦	٠	٥٤	٣٢٥	٤- ارتفاع تكاليف التقنيات الزراعية
١١	٢,١٩	٦١	١٨٦	١٣٢	٥- بعد الاسواق عن مزرعتك
٩	٢,٣٧	٤٩	١٤١	١٨٩	٦- عدم مشاركتك في تخطيط وتنفيذ الانشطة الارشادي
٦	٢,٥٨	٣٧	٨٧	٢٥٥	٧- عدم حماية المنتج المحلي ومنافسة السلع الزراعية المستوردة
٧	٢,٤٦	٤٩	١٠٧	٢٢٣	٨- صعوبة تواصلك مع الباحثين والمتخصصين الزراعيين
٢	٢,٨٣	٠	٦٣	٣١٦	٩- صغر حيازتك الزراعية تحد من الابتكار لديك
١٢	٢,١٩	٨٨	١٣٢	١٥٩	١٠- ضعف الخدمات المقدمة لك من الجمعيات التعاونية
٥	٢,٧٠	٢٣	٦٩	٢٨٧	١١- تناقص المياه وشحتها بين فترة وأخرى
١٠	٢,٢٢	٩٧	١٠١	١٨١	١٢- اجد صعوبة في تسويق منتجاتي الزراعية
١٤	١,٩١	١٢٩	١٥٧	٩٣	١٣- التغيرات المناخية اثرت بشكل كبير على نشاطي الزراعي
١٣	٢	١٠٩	١٦٢	١٠٨	١٤- عدم الاستقرار الاقتصادي وتقلبات الاسواق
١٥	١,٧٨	٢٠٩	٤٣	١٢٧	١٥- اغلب المبتكرات الزراعية تحمل صفة المخاطرة

المصدر : عينة الدراسة

١٠. المراجع:

خضير، حمزة جواد، و احمد جاسم مطرود(٢٠٠٩). التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على العائلة الريفية العراقية، دراسة ميدانية، كلية الآداب، جامعة بابل، جمهورية العراق.

العبيدي و دهينة (٢٠١٦). الزراعة الأسرية: أي مستقبل للزراعة الجزائرية في ظل التحرر الاقتصادي؟، مجلة الملتقى الدولي السابع حول اقتصاديات الإنتاج الزراعي في ظل خصوصيات المناطق الزراعية في الجزائر والدول العربية، جامعة بسكرة، الجزائر.

عدة، ملاح ، الصالحي ليلي (٢٠١٨). المزارع الأسرية ودورها في التنمية المستدامة في الجزائر، ورقة علمية مقدمة في إطار الملتقى الوطني حول (حوكمة الشركات العائلية والتنمية المستدامة)

عكاشة، رائد جميل، و منذر عرفات زيتون(٢٠١٥). الاسرة المسلمة في ظل المتغيرات المعاصرة، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، فوجينيا.

ال عبد الله ،احمد بن عبد المحسن (٢٠١٧). ادارة التسويق الابتكاري واهميتها في تحقيق الميزة التنافسية،(دراسة تحليلية لمجموعة من شركات قطاع الاعمال الكبرى بالمملكة العربية السعودية)، كلية الادارة والاقتصاد، الدراسات العليا قسم ادارة الاعمال، الاكاديمية العربية في الدنمارك .

الأمم المتحدة (٢٠١٤) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، تسخير أدوات سياسة الابتكار من أجل التنمية الشاملة للجميع، جنيف.

البنك الدولي (٢٠٠٨). الزراعة من أجل التنمية، واشنطن.

حليلو، نبيل (٢٠١٣). الاسرة وعوامل نجاحها، الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الاسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية، الجزائر.

REFERENCES

- Aboulnaga A., Aboulnaga A., Siddik I., Megahed W., Salah E., Ahmed S., Nageeb R., Yassin D., Abdelzaher M. (2017).** Study On small-Scale Family farming in The near East and North Africa Region Focus Country Egypt ,FAO, CIRAD.
- Alfredo Impiglia (2017).** Study On small-Scale Family farming in The near East and North Africa Region Focus Country, Sudan, FAO & CIRAD, CIHEAM
- BELIERES J., others (2015).** Family Farming Around the World, Definitions, contributions and public policies, Cird
- FAO (2018).** FAO's Work on Agricultural Innovation, Roma
- IICA (2014).** Innovation in Agriculture a key process for sustainable development, Institutional position paper.
- Marzin J., Others (2016).** Study On small-Scale Family farming in The near East and North Africa Region Focus Synthesis, FAO, CIRAD, CIHEAM
- Rapsomanikis (2015).** The economic lives of smallholder farmers an analysis based on household data from nine countries, FAO, Rome
- Steven K. Thompson. (2012).** Sampling. Third Edition. p; 59-60

- القصاص، مهدي محمد(٢٠٠٨). علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- منظمة الاغذية والزراعة FAO (٢٠١٩). عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية ٢٠١٩ - ٢٠٢٨ خطة العمل العالمية، روما.
- منظمة الاغذية والزراعة FAO (٢٠١٥). حالة الاغذية والزراعة في العالم ، روما.
- منظمة الاغذية والزراعة FAO (٢٠١٧). تحقيق اهدافنا (برنامج منظمة الاغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين في مجالي الزراعة والتنمية الريفية ، روما.
- منظمة الاغذية والزراعة FAO (٢٠٢٠). الابتكار في الزراعة و النظم الغذائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى الدورة الخامسة والثلاثون، مسقط.
- وزارة التخطيط العراقية (٢٠١٣). خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣-٢٠١٧، بغداد.

Innovative capabilities of family farmers in Babylon Governorate, Republic of Iraq

Mazin O. Jasim*, Samia A. Mahros, Hend M. Diab and Heba N. Mohamed

Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams University, Cairo

*Corresponding Email: mazin.jasim80@gmail.com

Received on: 22-4-2022

Accepted on: 28-5-2022

ABSTRACT

The current study aimed to identify the innovative capabilities of family farmers in Babylon governorate, Republic of Iraq, and determine the factors affecting their capabilities, finally, identifying the problems facing family farmers, to achieve objectives of the study, data were collected during the period of Oct - Dec 2021 of using the questionnaire from through personal interviews with a random sample of 379 respondents of family farmers in Babylon Governorate (representing 1.8% of the total farmers), data were quantitatively processed using frequencies, percentages, Pearson's simple correlation coefficient, and multiple regression analysis, Results of the study can be summarized that the average innovative capabilities of family farmers were 41.15 degrees, with a standard deviation of 4.11 degrees, and that 58.1% of family farmers are described as having low innovative capabilities . the study also found that there are significant correlations at the probabilistic level (0.01) between the innovative capabilities of family farmers (Y) and all the independent variables included in the study except for the variables of age, and full-time agricultural work . Finding also showed that the problem of (the high costs of agricultural techniques) ranked first for the respondents with a weighted average of (2.86) degrees, the study recommends preparing extension training programs commensurate with the knowledge and skill needs of family farmers and according to their agricultural activity.

KEYWORDS: innovative capabilities, family farmers, Republic of Iraq.